بثلاثة مليارات يورو.. ابن سلمان يسعى لشراء المان ستي

سيطرت أنباء وشائعات رغبة ولي عهد آل سعود محمد بن سلمان في شراء نادي مانشستر يوناتيد على عناوين الصحف العالمية والعربية منذ أكتوبر / تشرين الأول من العام الماضي.

وتسيطر عائلة غلايزر الأمريكية على ملكية نادي مانشستر يونايتد، بعدما حصلوا عليه بمبلغ 790 مليون جنيه إسترليني عام 2005.

ويحتل مانشستر يونايتد، الذي يعد من أغنى الأندية في العالم، المركز الرابع عشر على سلم ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، برصيد 9 نقاط.

أصل القصة

بدأت الصحف الإنجليزية حديثها عن نية ابن سلمان السيطرة على ملعب أولد ترافورد، الخميس 15 أكتوبر /تشرين الأول 2018، حيث أكدت أن عائلة آل سعود تستهدف شراء نادي مانشستر يونايتد.

ووفقا لما نشرته صحيفة "ديلي ستار"، قيل وقتها، إن الصفقة ستكلف عائلة آل سعود أربعة مليارات جنيه إسترليني، لصالح الملاك الأمريكيين الحاليين للنادي، وأشارت الصحيفة إلى أن ثروة عائلة آل سعود تقدر بنحو 850 مليار جنيه إسترليني.

التقارير الصحفية استندت فيما تشير إليه إلى رغبة ولي عهد آل سعود بأن يكون مثل مجموعة من الشخصيات العربية التي تستحوذ على أندية عالمية، فغريم اليونايتد، مانشستر سيتي تعود ملكيته للإماراتي الشيخ منصور بن زايد، فيما يترأس القطري ناصر الخليفي مجلس إدارة نادي باريس سان جيرمان الفرنسي.

الاتحاد السعودي يغرد

شارك رئيس مجلس إدارة مانشستر يونايتد، أفرام غليزر، في المنتدى الاقتصادي "Global Misk" في السعودية يوم 15 نوفمبر / تشرين الثاني 2018، والتقى خلال زيارته للمملكة، مجموعة من المسؤولين في مملكة آل سعود، منهم قصي الفواز، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، حيث نشر الحساب الرسمي للاتحاد السعودي لكرة القدم على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" صورة تجمع قصي الفواز مع جليزر وريتشارد أرنولد.

رد رسمي

تلك الأنباء ردت عليها السعودية ببيان رسمي، في نفس اليوم، حيث نفى صندوق الاستثمارات العامة في المملكة ما تم تداوله من قبل وسائل الإعلام المحلية والعالمية حول شراء نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، مطالبا في ذات الوقت عدم الترويج لمثل هذه الأخبار المغلوطة، وفق ما نشرته صحيفة "سبق" السعودية.

أنباء عن عرض خرافي من ولي العهد لضم النادي

مرة أخرى قالت تقارير صحفية بريطانية، السبت 16 فبراير / شباط، أن ولي عهد آل سعود، يخطط لشراء نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي بمبلغ خرافي.

وبحسب صحيفة "ذا صن" البريطانية، فإن محمد بن سلمان تقدم بعرض للاستحواذ على مانشستر يونايتد

مقابل 3.8 مليار جنيه إسترليني (4.9 مليار دولار أمريكي)، حتى يصبح المالك الجديد للنادي الإنجليزي بحلول الموسم الجديد.

رد وزير الإعلام السعودي، تركي الشبانة، الأحد 17 فبراير / شباط، على أنباء رغبة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، شراء نادي "مانشستر يونايتد" الإنجليزي.

وقال الشبانة في تغريدة عبر "تويتر"، إن "الأنباء التي زعمت عن رغبة ابن سلمان في الاستحواذ على نادي مانشستر يونايتد أخبار عارية عن الصحة تماما.

وأضاف: "فحقيقة الأمر أن النادي عقد اجتماعا مع صندوق الاستثمارات العامة (الصندوق السيادي)؛ لبحث مشروع رعاية إعلانية، والصندوق استمع إلى الاقتراحات كأي جهة استثمارية ولم تسفر عن أي نتيجة".

مانشستر يونايتد يحسم الجدل

مرة ثالثة أثيرت المسألة في الصحف الإنجليزية لتؤكد وسائل إعلامية بريطانية، الإثنين 21 أكتوبر / تشرين الأول، نقلا عن إدوارد غاريث، نائب الرئيس التنفيذي لمانشستر يونايتد، قوله عن عرض ابن سلمان: "بناء على ما أراه، فإن عائلة غلايزر (مالكة النادي) موجودة في النادي على المدى الطويل، توجد عروض لشراء النادي من عدة جهات، لكن لا توجد أي مناقشات حول سعر النادي أو شيء من هذا القبيل"، وفقا لصحيفة "ميرور" البريطانية.